المحاضرات

كيف تستعد لرمضان؟ | الشيخ د. يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نؤكد هذا المجلس الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله من مجالس ذكره ومن مجالس حفظه وشكره - 00:00:00

سبحانه وتعالى على ما اولاه من نعمه التي لا تعد ولا تحصى. ينعقد هذا المجلس في الخامس والعشرين من الشهر الثامن من سنة خمس وثلاثين واربعمائة والف من الهجرة النبوية الشريفة على - 00:00:30

والصلاة والسلام في جامع الشيخ علي الاسيود رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته وذلك في مخطط الفهد في مدينة جدة. ايها الاخوة بين يدي جميل موسم عظيم كريم. واذا نظرنا في نعم الله عز وجل - 00:00:50

فان الله بين في كتابه ان نعمه لا يحيط بها العباد احصاء لها. وان نعمة الله لا تقصوها. واصبر عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ونعم ايها الاخوة على نوعين النعم التي اختص بها من وفقهم الله - 00:01:20

وهم المؤمنون الذين امنوا بالله ورسله. وثمة نعم وهي النوع الثاني تقع من كفر بالله فانما بيد الكفار من المال والصحة وصلاح احوال الدنيا في كثير من امرهم فان هذه من نعم الله عز وجل وهي ابتلاء من الله سبحانه وتعالى. واما النعم - 00:01:50

التي يختص بها اهل الايمان من امن بالله وصدق المرسلين فهي النعم الشرعية. التي وفق مؤمنون بالايمان بما انزل الله على الرسل عليهم الصلاة والسلام. وان كانت هذه النعم الشرعية هي نعمة بحق - 00:02:20

الكفار باعتبار الدعوة اليها. فان الله انعم على الخلق اجمعين ببعث الرسل وانزال الكتب فهذه نعمة لكن التوفيق نعمة التوفيق هدى الله جل وعلا المسلمين وفقهم ولهذا شرع في الصلاة هذا الدعاء الذي جاء في اعظم سورة في القرآن وهي سورة الفاتحة - 00:02:40

اهدنا الصراط المستقيم. وانت اذا نظرت في صلاتك وجدت انك اذا صليت الفريضة واذا صليت النافلة بتعدد الركعات فانك في كل ركعة ستقوم اهدنا الصراط المستقيم. والله جل وعلا ايها - 00:03:10

الاخوة ذكر ان العباد امام نعمه اما ان يكون العبد شاكرا واما ان يكون العبد كافرا للنعمة. قال الله تعالى انا خلقنا للانسان من نقطة انشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا - 00:03:30

انا هديناه السبيل. اما شاكرا الله هدى الانسان. السبيل. ما هو السبيل؟ القرآن والسبيل هدي النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة وهدي الانبياء من قبل. انا هديناه السبيل اما - 00:03:50

واما كفورا جعل الله الانسان عاقلا مدركا مميزا وبعث الرسل وانزل الكتب الحجة على الخلق. قامت الحجة على الخلق بما جعل الله بني ادم من صفة العقل والادراك الى ان انزل الله جل وعلا ما انزل عليهم من الكتب فقامت الحجة ببعث الرسل وانزال الكتب - 00:04:10

ولكن كونهم عقلاء هذه صفة ميزتهم عن البهائم ولهذا اتفق العلماء على ان العقل حكم التكليف وان غير العاقل كالمجنون فانه ليس من اهل ليس من اهل التكليف. اذا ايها الاخوة هذا المعنى وان نعم الله سبحانه وتعالى اما ان تشكر واما ان تكفر. فما هي - 00:04:40

نعم الله لا شك ان ما اعطاه الله الانسان من نعمة الصحة والولد والمال وغير ذلك وان كانت هذه النعم ايضا فيها مادة ابتلاء انما اموالكم واولادكم فتنة والماء في قول الله المال والبنون زينة الحياة الدنيا لكن النعم التي هي الباقيات الصالحات كما قال الله -

00:05:10
بها المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا البقية الصالحات هي النعم الشرعية. ما هي النعم الشرعية؟ اعظم النعم الشرعية شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانك لو كنت في الملأ وفيهم من لا يشهد هذه الشهادة. كما لو ان - 00:05:40
الى بلد اهلها على عبادة الاوثان او عبادة الاصنام. فانه يعلم ان اعظم نعمه تميزه عن ليس عندنا هذا الرجل يحمل مالا او يحمل جاعا او يحمل غير ذلك وانما انه مؤمن هداه الله - 00:06:10
دين الاسلام. ثم بعد الهداية لاصل دين الاسلام والتوفيق اليه. وهي النعمة العظمى بداية للاعمال الصالحة التي هي شرائع الايمان وشرائع الاسلام ولا سيما اصول الفرائض اصول وقت الفرائض فبعد الشهادتين الصلاة والزكاة والصيام والحج. وبين - 00:06:30
لدينا هذا الشهر الكريم نسأل الله جل وعلا ان يبلغنا والمسلمين اياه على خير وفضل منه سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. النفس ايها الاخوة خلقها الله ضعيف - 00:07:00
ادم خلق من مادة. والملائكة خلقهم الله من مادة واي من شيء والجن خلقوا من مادة اخرى الملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وغيره خلق الملائكة من نور. الملائكة خلقوا من النور - 00:07:20
وخلق الجن من مال جن النار. وخلق بنو ادم. يقول عليه الصلاة والسلام خلق الملائكة من نور وخلق الجن من مالك من نار قال وخلق بنو ادم مما وصف لكم - 00:07:50
ما هو الذي وصف لنا؟ ما وصفه الله بالقرآن بخلق بني ادم ما وصفه الله بالقرآن بخلق بني ادم فان الله سبحانه وتعالى اخبر انه خلق بني ادم من طين اللازم وخلف الانسان من صلصال كالفخار. الله - 00:08:10
سبحانه وتعالى خلق بني ادم من الطين. ويذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فلما خلق ادم تركه في الجنة جسدا قبل نفس الروح فيه. قال النبي عليه الصلاة والسلام كما روى الامام مسلم وغيره - 00:08:40
لما خلق الله ادم تركه في الجنة ما شاء الله ان يتركه. فجعل ابليس يطيف به يدور حوله او يمر به على احد الوجهين لتفسير الكلمة فلما رآه اجور عرف انه خلق صوتا لا يتمالك. ابليس رأى ادم مجوفا من الداخل - 00:09:00
فهو يحتاج الى ايش؟ يحتاج الى الاكل ويحتاج الى الشرب طبيعته ضعيفة تكوينه ضعيف. ولهذا يقول الله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلقت - 00:09:30
انسان وخلق الانسان ضعيفا. هذا الظعف ان الله خلق الانسان كما ترون فيه مادة الضعف. في تكوينه وخلقت نفسه ليست كنفوس الملائكة وليست كنفوس الشياطين والجن. وانما خلقت النفس على حالة خاصة. ما هي الحالة التي خلقت عليها النفس البشرية؟ نحن هنا ينبغي - 00:09:50
ان نستقرأ القرآن في كلام الله عن النفس البشرية. هذا لا يمكن ان يصل الى ادراك العلماء من علماء نفسه والاطباء النفسيين. وان كانوا قد يصيبون او يصيبون في مقام وان كانوا يخطئون في مقام. لان امور النفس ثقيفة وقد - 00:10:30
سلم فيها الفلاسفة من قبل وعلماء النظر والاطباء الى غير ذلك. لكن ننظر في القرآن ولسنا نتكلم عن نظريات الله بسورة يحفظها عامة المسلمين. يقول ونفس وما سواها فالهمها فجورها - 00:10:50
ما معنى ان الله سبحانه وتعالى يقول لنفس وما سوها؟ سواها يعني ايش خلق الله هو الذي خلق النفس. قال فالهمها اي الله الهم النفس البشرية فجورها وايش؟ وتقوى. اليس بين الفجور والتقوى تناقض وتضاد؟ هما امران هذا - 00:11:10
خير هذا الشر ما معنى ان الله الهم النفس فجورها وتقواها؟ معناه ان الله جعل النفوس البشرية نفوس كل واحد منا قابلة للخير كل الخير. وقابلة للشر ايش كل الشر. النفس البشرية كالورث. التي لها ايش؟ لها جانبان - 00:11:40
كالجسم الذي له جانبان يعني مثل لو اخذت هذا الجسم هذا ذات اليمين وهذا ذات الشمال اليس كذلك هذه الجهة قابلية النفس للخير. اي مادة من الخير تقبل هذه الجهة؟ متى ما طلبها الانسان الى هذه الجهة جائت - 00:12:10

وفي نفس الوقت اي مادة من الشر يقبلها الانسان. ولهذا ترون الان الذي تصدق من هو الذي تصدق حينما يقال تصدق فلان تصدق انسان. اليس كذلك؟ هو بشر هو انسان - 00:12:30
والذي صلى انسان والذي صام انسان والذي حج انسان والذي احسن الى الناس انسان. والذي عدل انسان والذي وصل الرحم انسان هو الذي بذل المعروف انسان والذي كف الاذى انسان وبالمقابل من الذي كفر - 00:12:50
انسان ولا ليس انسانا؟ انسان والذي سرق انسان والذي قتل تنساه والذي ظلم انساه وهكذا ولهذا الله سبحانه وتعالى يذكر بني ادم في القرآن الذين اتجهوا الخير وتمسكوا به. وحركوا قابلية النفس للخير. وهدوا الى الصراط المستقيم يذكرهم على انهم - 00:13:10
الطبقة الاعلى من المخلوقات. في قول الله الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. الذين امنوا وكانوا يتقون من بني ادم واننا - 00:13:40
من بني ادم وفي المقابل الارض فيها دواب كثيرة اليس كذلك؟ ما في البر وما في البحر وما ولا يحيط بها احد ولهذا وعلماء الحيوان يكتشفون في بحوثهم انواعا واشكا - 00:14:00
وفصائل من هذه المخلوقات. الله يقول في اية في القرآن ان شر الثواب عند الله تأملوا ايها الاخوة الى هذه الكلمة وهذه الاية في كتاب الله. ان شر الدواب عند الله - 00:14:20
الدواب يعني ايش؟ ما يدب على الارض ما يتحرك على الارض سواء كان بقدميه او باربع او بغير ذلك. الارض مليئة بهذه المخلوقات اليس كذلك؟ في البر والبحر. ما هو شرها؟ ما قال الله الكلاب ولا قال كذا ولا كذا. لان - 00:14:40
هذه المخلوقات وان كان فيها خسة كالخنزيرة والكلب وما الى ذلك لكن لم يجعلها الله مناظر للتكريم لكن يأتي الذنب في لمن يبلغه الحق فيكذب المرسلين ويذهب الى عبادة الصنم وعبادة الحجر - 00:15:00
على الله سبحانه وتعالى ويدك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون. يذهبون الى عبادة الاصنام ويتركون عبادة الله والايمان برسل الله الذين جعلهم الله هداية للعالمين. اذا ايها - 00:15:20
الاخوة كل واحد منا نفسه ايش؟ قابلة للخير وقابلة للشر طيب سؤال هذا خلق الله. الاول للنفس البشرية ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها سؤال هل قابلية النفس البشرية للخير اكثر؟ او قابلية هذي الشر اكثر؟ او على درجة متساوية - 00:15:40
هل قابلية النفس للخير اكثر؟ او للشر اكثر او متساوية. من فضل على العباد ان جعل قابليتهم للخير ايش؟ اعلى من قابلية للشر ولو ولو كانت القابلية متساوية لكان عدلا ولا ليس عدلا؟ يكون عدلا ولا ليس عدلا؟ لكان عدلا لكن الله تفضل على - 00:16:10
ما الدليل على ان قابلية الانسان للخير اكثر؟ ان الله سبحانه فطر النفس البشرية على الخير النفس الان خلقت قابلة للخير قابلة للشك. تحركت اين؟ اول حركة لها. مثل ما لو - 00:16:40
النفس البشرية متحركة تسير للامام. اول حركة تنطلق بها النفس البشرية ما هي؟ حركة ايش خير ولا شر؟ حركة خير كل بني ادم. ولذلك الطفل يولد بين ابوين كافرين اول حركة يتحركها حركة - 00:17:00
ايش؟ حركة خير. ولهذا العلماء يقولون اطفال المشركين في الجنة. كثير من اهل العلم ما تكلمت لانهم لا لا يجوز ما قال احد من اهل العلم ان اطفال الكفار في النار. ما احد قال هذا بهذا من اهل العلم منهم من يقول - 00:17:20
يمتحنون منهم يقولون في الجنة. ولهذا الله يقول في كتابه وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. هنا لما قالوا بلى هذه ايش؟ الخير والنشر - 00:17:40
هذا اول الخير واعظم الخير الايمان بربوبية اللهيته. والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث الفطرة ماذا يقول المخرج في الصحيحين وغيره عند الامام البخاري ومسلم وغيرهما يقول كل مولود شف كل مولود ولد بين ابوين مسلمين - 00:18:00
المشركين على ايدي من الاديان قال كل مولود يولد على الفطرة. الفطرة ما هي؟ الخير ولهذا في بعض الروايات الحديث يولد على هذه الملة ولهذا الائمة قالوا كالامام احمد وغيره قالوا الفطرة التوحيد الفطرة الايمان - 00:18:20
النبي يقول كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. قد يكون التأثير النبي الابوين ليس معناه ان التأثير

على الفطرة من الابوين فقط. قد يكون التأثير من مجتمع قد لكن التأثير يأتي من جهات شتى لكن - 00:18:40
في العادة ان الطفل اكثر ما يتأثر بمن؟ بابويه. والا ليس هذا على سبيل الحصر. قال مولود يولد على الفطرة ما معنى على الفطرة؟ صحيح ان نفسه تقبل الشر لكن الانطلاقة الاولى والاتجاه اتجاه ما - 00:19:00
اتجاه الخير الى ان هذه النفس يتدخل البشر يتدخل الانسان اما ابواه او هو يكبر قد يكون الابوان من الصالحين ولكن الولد بعد ما يكبر ويصبح ابن ثمانطعشر سنة او عشرين سنة هو الذي ينحرف - 00:19:20
فما هو بالضرورة في الغالب ان الابوين في في المسلمين وقدامهم هو الصحيح. قال فابواه او ثم يضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا تأملوا ايها الاخوة في هذه الايات والاحاديث التي نذكرها - 00:19:40
ولا احب اني القي الحديث مجرد خطاب انشاء مرسل نحب ان نقف على ايات وعلى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه هكذا في - 00:20:00
في المسند وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جديد حتى تكونوا انتم تجلعونها. يقول مثل ولد الضأن ولد الغنم. ينتج ان يولد - 00:20:20
سليم متكامل الخلطة لم يجدع يعني لم يقطع من اذنه شيء لم تشق اذنه لم يقطع نصفها قال كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ما معنى جمعاء؟ متكاملة الخلق. هل تحسون فيها من جدعاء - 00:20:40
حتى تكونوا انتم تجزعونها بعد ما يكبر الجدي يأتي الراعي ويقطع جزء من اذنه ليسم او او يشق الاذن وما الى ذلك. اذا الخير اقوى من الشر باعتبار ايش؟ باعتبار واحد - 00:21:00
الفطرة. طيب الفطرة تنطلق لكن الاستمرارية ما يكفي فيها الفطرة لا نستطيع ان نقول عدد ركعات الظهر اربع بالفطرة صح ولا لا؟ هل عرفنا انها اربع بالفطرة؟ وان المغرب ثلاث بالفطرة؟ لا - 00:21:20
الثاني ان تتميم هذه الفطرة وتثبيت هذه الفطرة جاء من خلال الرسل وانزال الكتب الى ان جاء خاتم المرسلين محمد نبينا عليه الصلاة والسلام. وصلى الله على سائر رسول الله وانبيائه. ونزل - 00:21:40
القرآن الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا المصلى. ما الذي يقابل؟ ما الذي يقابل القرآن والسنة ما الذي يقابل الكتب السماوية ورسل الله وانبياء الله؟ اللي يضادهم اللي - 00:22:00
الشيطان الانبياء لما يدعون والقرآن لما يأمر المؤمنين فيه حجة ولا ما فيه حجة؟ فيه حجة بالغة حجة الله على العباد بالغة سواء في هذه الامة او في سائر الانبياء ولهذا النبي يقول ما من الانبياء الا النبي - 00:22:20
الا قد اوتي من الايات ما مثله هامن عليه البشر. اما الشيطان الذي اضل بني ادم فهو يقول كما ذكر الله في كتابه وقال الشيطان قال الله تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان - 00:22:40
الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وعدنا الله وعد الحق اين؟ اين وعد الله اهل الحق في القرآن والسنة. قال الله تعالى فيما ذكر الله في كتابه وقال الشيطان لما طوي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخبرتكم. وما كان لي عليكم - 00:23:00
من سلطان. الان اللي يسرق من الذي زين له الشيطان؟ الشيطان الشيطان اعوانه من شياطين الجن او شياطين الانس. هل السرقة عليها برهان عقلي؟ ما نقول شرعي لان هذا بده - 00:23:30
اصلا هل السرقة مقنعة عقلا تصرف رشيد عقلا؟ لا ولذلك السارق يتخفى ويشعر مباشرة بانه ما في احد يقول لماذا اخذت ولماذا اخذت حينما سبقت؟ ومثله سائر المظالم والاخطاء اكبر منها الاشراك بالله سبحانه وتعالى. وما كان لي عليكم من سلطان انما دعوتكم فاستجبتم لي - 00:23:50
فلا تلوموني ولوموا انفسكم. اذا هذه النفس قواها الله جل وعلا وتفضل على بامرين ما هما؟ الفطرة فلنحافظ على الفطرة. الذي يخدش فطرته مثل الجميلة التي تنتج جمعاء ثم يأتي ويقطع اذانها وهو ويعبث بشكلها فلو اراد ان يبيعها ما قبحت - 00:24:20
النبي ضربه مثل ان الانسان مين سوا البهيمة لكن مثل في تمييز الاشياء وتشبيه الاشياء الفطرة المحافظة على الفطرة. ولهذا النبي

صلى الله عليه وسلم فيما روى الامام مسلم من حديث رياض ابن حمار المجاشري يقول قال الله تعالى اني خلقت عبادي حنفاء كلهم - 00:24:50

في صحيح الامام مسلم يقول الله تعالى في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. والشياطين ترى ما هي فقط توسع للناس كما يتوهم البعض ان الدين - 00:25:20

وان ما يقابل الدين معناه ايش؟ سعة. لا. ولهذا الله يقول في هذا الحديث القدسي فاتتهم الشياطين عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم. ظيقت الشياطين ولا ما ظيقت؟ ظيقت وحرمت عليهم ما احللت لهم - 00:25:40

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. اذا الفطرة الثاني انما فانزل الله من الكتب وبعث من الرسل عليهم الصلاة والسلام لا يكافئهم الشيطان وجنوده ابدا ولهذا النبي لما غضب رجل غضبا شديدا كما في حديث سليمان في الصحيح قال اني اعلم كلمة لو قالها هذا لذهب ذا عنه بسم الله - 00:26:00

كيد الشيطان كيد الشيطان ايش؟ ضعيف لكن الناس هونوا من امر الشيطان واولوا وهو صحيح يظل لكن الله سبحانه وتعالى يقول قال في كتابه غير المؤمنين الا عبادي الا عبادة في قول الله سبحانه وتعالى - 00:26:30

لما دخل الشيطان بين الله ان العباد المخلصين لا يصيبهم كيد الشيطان الذين اخلصهم الله اي سلمهم الله. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وحتى واعوانه من الجن وهو الاصل لان ابليس من الجن. ابليس من الجن وان قلنا للملائكة اسجدوا لهذا - 00:26:50

فسجدوا الا ابليس كان كان من ايش؟ الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه ولهذا الله يقول للعبادة افتتخذونه وذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو الحين لو واحد من - 00:27:20

من الناس ذهب الى شخص عدو له معروف انه عدو له مجاهر له بالعداوة. وراح اتخذه صديقا. وصار يمشي باوامره ماذا يقول الناس عنه؟ يقول هذا قد يكون تغير هذا الامر. حتى المجنون ما يفعل هذا. حتى البهيمة - 00:27:40

ردة فعل العدوية ولهذا الله يقول افتتخذونه ذريتهم اولياء من دونه وهم لكم عدو بئس للظالمين فاذا وكذلك من معه من الجن امرهم ضعيف والله جعل رتبة الانس وان كان الكهان والسحرة وما جعلوا هالة للجن بالغة وان الجن ما - 00:28:00

الا ما علموا ولا يعلمون الغيب. ولهذا ما ذكر الله امر سليمان قال ولسليمان الريح غدوها شهر رواه رشاد وارسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزردله على الغناء يذقه من عذاب - 00:28:30

الشرير يعملون لهم ما يشاء من محاليل وتماثيل وجبال كالجوار وقدور معصية تعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. الجن سخرهم الله لمن؟ لسليمان عليه الصلاة والسلام. لكن هل كانوا يعلمون الغيب - 00:28:50

ولهذا فيقول الله فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته من منهم الجن قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض هذه التي تأكل الخشب - 00:29:10

وهو كان متكئ عليه الصلاة والسلام على عصا من الخشب. من الشجر قال فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته. فلما خر وهو ميت تبينت الجن ان لو - 00:29:30

كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين. العذاب هنا ليس بمعنى العذاب العقوبة وانما التعب مثل قول النبي السفر قطعة من العذاب. اي الجهد والمشقة السفر قطعة من العذاب اي قطعة من التعب والمشقة. اذا كان كذلك ايها الاخوة - 00:29:50

اخوة فينبغي ان نستقبل هذا الشهر الكريم الذي يفتح الله فيه على عباده من الخير ما يفتح ان يستقبله بتزكية النفوس. تزكية النفوس ايها الاخوة تكون بجملة اشياء اجمعها وفي الاخرة. الاول النية. النية الصالحة. يكون المسلم نيته - 00:30:20

في حياته وفي تصرفاته سواء في العبادات التي النية فيها لازمة وشرط او حتى في حياته تكون نيته لوجه الله تعالى. حتى اذا فعل اي فعل من الافعال العادية يحتسب عند الله. يبحث عن الرزق والمال يحتسب عند الله ان هذا يكفه عن مسألة الناس وعن الحرام - 00:30:50

يتحدث مع اخوانه واهله واصدقائه يحتسب عند الله ان هذا حديث في المباح عن الحرام والغيبة الى اخره الصحابة رضي الله عنهم

كانوا يحتسبون عند الله كل تصرفاتهم. ولهذا قال معاذ رضي الله عنه لابي موسى اني انام - 00:31:20
يعني اصلي من الليل جزء وانام جزء واحتسب في نومتي كما احتسب في قومتي النية الصالحة. والنبي قال كما في حديث عمر رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات يحتسب المسلم ان يجعل النية عامرة في قلبه ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. الثاني العلم - 00:31:40
في العلم ولا يقول انا لست من العلماء لانه لا يصح ان المسلمين يبكون اما وعلماء واما قاعدين عن علم على علم الشريعة عبادة. علم الشريعة هدي. علم الشريعة نور. الله يقول فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي - 00:32:10
انزل معه. هذا النور كل مسلم يحتاج اليه. واعظم النور هو القرآن. كذلك اوحينا روحا من امرنا ما كنت تاتي من الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا. ولكن جعلناه نورا نهدي به من - 00:32:30
من عبادنا. اذا الاصل من العلم لا تقول انا ما اعرفه. فان قال قائل ما هي الكتب التي تنصح بقراءتها؟ اقول انصح بقراءة القرآن وخاصة في رمضان كان كبار الائمة رحمهم الله كالامام مالك ابن انس وقفت دروس العلم والفقه ويتفرغ لقراءة - 00:32:50
القرآن تدبر انت عربي في الغالب الاخوان الذين معنا الان يفهمون هرب واللي ما كان عربيا يعرف من ترجمة تدبر لا يقولن احد اللغة فسدت وخلاص ما لا ما زال الناس يتكلمون العربية على ما فيها من اخطاء في - 00:33:10
لكن اغلب الان ما نسمعه نفهمه. الانسان الان يسمع القراءة في الصلاة يفهمها. فاقرأ وتدبر القرآن لان الله يقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالنا؟ لا يكون قلبك مغلقا تدبر ما في القرآن من الخير والنور - 00:33:30
والهداية والبصيرة فهذه عبادة لله سبحانه وتعالى. الامر الثالث النية العلم العمل اكثر من الاعمال الصالحة وشهر الاعمال الصالحة واعظم عمل صالح يخص وخص رمضان هو الصيام صيام الفريضة. فحافظ على هذا الصيام بالقيام بحقه وصيانته عن الغيبة - 00:33:50
تميمة وهو رايح دش حق الصيام. واقبل على الاعمال الصالحة من الصلاة وقراءة القرآن وذكر الله. والصدقة والاحسان الى الناس والعمرة وغير ذلك من الاعمال الصالحة لان العبد لماذا يعمل هذه الاعمال - 00:34:20
يرجو بها ايش؟ ها يا اخوان يرجو القبول يرجو الجنة او هناك شيء اعظم من الجنة. يرجو الجنة ثواب الله او هناك شيء اعظم من الجنة في شيء اعظم من الجنة او ما فيه؟ اعظم من الجنة رضوان الله. الله سبحانه وتعالى يقول ورضوان - 00:34:40
من الله في القرآن ورضوان من الله اكبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا الجنة الجنة ينادون ويناديهم الله هل تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون يا رب وما تزيدنا ادخلتنا الجنة وانجيتنا من النار فماذا يقول الله لهم؟ يقول الله لهم احلوا عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا - 00:35:10
اعظم الرجاء ايها الاخوة ان ترجو ماذا؟ رضوان الله سبحانه وتعالى واعظم الخوف ان تخاف من سخط الله. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائك كما روت عائشة وهو ساجد - 00:35:40
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. نعوذ برضا الله سبحانه وتعالى من سخطه ونسأل الله جل وعلا ان يبلغنا واخواننا المسلمين هذا الشهر على خير وان يحفظ على المسلمين في كل مكان دينهم ودماءهم واموالهم واعراضهم - 00:36:00
ان يجعل بلادهم امنة مطمئنة بالخير قائمة على دين الله وشرعه. وان يجعل هذه البلاد بلاد امن وامان وان يديم الخير وان يحفظ ولاتها وقادتها وان يوفقهم لما يحبه ويرضاه من القيام وحفظ الشريعة نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:36:20
لنا ولهم التوفيق والسداد. عقب ايها الاخوة على اختصار لاننا آآ نحتاج الى ان نقف قبل الاذان لوجود درس بعد العشاء في مسجد نخيل فنقف على بعض الاسئلة التي ذكرها الاخوة - 00:36:40
يقول عندما يدخل المأموم مع امام في صلاة في صلاة الرباعية ويدرك الركعة اخيرا فقط ينتهي الامام من صلاته ويتبقى ثلاث ركعات السؤال. عندما يقوم المأموم لاتمام صلاته هل يكبر؟ برفع يديه كما - 00:37:00
بعد قيل ان يكون مكبرا اه من التشهد للصلاة الى اخره نعم يكبر ويحتسب ان ما ادركه هي الركعة الاولى من ولذلك اذا فاته ثلاث من

الرباعية يصلي ركعة ثم يجلس للتشهد - 00:37:20
يقول ما حكم اذا نسي الانسان قراءة الفاتحة وقرأ سورة اخرى؟ اذا كان له امام يرجى انه لا عليه الشيخ لان فيه هذه المسألة خلاف مشهور بين العلماء. يقول من كان عنده مال حرام. آآ سواء كان - 00:37:40
او منصوبا ثم تاب. الحرام على وجهين اما ان يكون محرما وهو من حقوق الادميين. فيجب رده. كالمال المسروق او الموصوف يجب ان يرد واذا لم تعلم صاحبه فتلتمس صاحبه فان اياك امره وتصدقت به عنه امكن ذلك - 00:38:00
يكون متى ما علمت صاحبه تخبره بالحال فان اجاز الصدقة والا لزمت المال. ولكن هذا لا يكون الا بعد جهد وقد يقول قائل اني اخشى ان اواجه صاحبه بذلك هذا اتخذ له سبيلا فلو انك ارسلت رسولا بينكما - 00:38:20
يبلغه بان الرجل اخذ من كمال يريد ان يعيده وهو على استحياء منك ويكن لك احتراما ودعاء وكذا الى بداية انتهى الامر ولله الحمد. اذا تراضيتم على ذلك. يقول ابتلي الناس في هذا الزمان بالتقنية الحديثة والتعب وبحضور مجالس الذكر. وقراءة - 00:38:40
الى اخره فما توجيهكم في ذلك؟ هذا مما ابتلي الناس به كما ذكر الاخ الكريم بسؤاله وان كانت هذه الوسائل فيها خير ولكن فيها شر اكثر. فيها خير لكن غلب شرها مع الاسف اكثر الشر فيها. باعتبار المجموع الشرط مع الاسف - 00:39:00
ثم الخير احيانا بعض الناس يقول لي انا ما استعمل هذا الشهر. انا اريد ان انبه الى امر قد يخفى على البعض وهو ان بعض الخير الذي فيها باعتبار الخير ايش؟ مفضول باعتبار الخير ايش؟ الفاضل ما يناسب في رمضان تجي تتكلم في الجوال ولا - 00:39:20
الانترنت ولا في تويتر ولا في ساعات وعندك كتاب الله. حتى لو كان في موضوعات طيبة اعطى في رقم اذا كنت مظي عليك مشغولا بهذه المصلحة خفف ذلك في رمضان. واشتغل بعبادة الله سبحانه وتعالى لان - 00:39:40
بعض الناس يقول لا النفع المتعدي والنفع الخاص لا ليس على الاطلاق النفس لابد لها من اقامتها بالعبادة الخاصة لله ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو امام النفع المتعدي كان له قيام من الليل وكان له صيام وكان له ذكر ويستغفر الله في المجلس - 00:40:00
الانسان يغفل عن العبادات ويقول انا مشتغل بنفع الناس والنفع العام مقدم على النفع الخاص هذا فقه. غير صحيح يقول ما حكم كشف الفقر؟ حيث انه انتشر في الاونة بين الشباب كشف الفخذ كشف للاورام. الراجح الذي عليه جماهير الفقهاء - 00:40:20
ان الفخذ اوراق فلا يصح كشفه. يقول ما رأيكم في حفظ المتون كالصحيح والسنن مجردة عن التدبر او اما انها مجردة على العمل فكل مسلم يعمل. انت حينما تصلي وانت تحكم من السنة ما تحفظ فانت تهتدي بهذه السنة في صلاتك - 00:40:40
ولكن تحقيق العمل وكمال العمل هذا مما يتفاضل الناس فيه فحفظ القرآن وحفظ السنة هذا من الاعمال الصالحة التي يتقرب الى الله ولا يقطعنك الشيطان عنها بحجة انك لم تتدبر او لم تعمل فتظيع الامرين معنا. وانا اقول ان - 00:41:00
وكل مسلم فهو قد اقام مقاما من العمل والتدبر لكلام الله والعمل بسنة رسول الله. انه يصوم ويصلي ويذكر وكل ذلك عمل بالقرآن والسنة. يقول اذا نسي النار سجود السهو ثم تذكره. اذا قال الفصل سقط - 00:41:20
سجود السهو لما يبطل عبده الصلاة واجب. لا يصح لك ان تتركه قسطا. سجود السهو مما يبطل والصلاة واجب لكن اذا طال البصل ذهبت وخرجت وذهبت الى الى بيتك والى اكلك وشربك فلم تصم - 00:41:40
فهذا يسقط. اما اذا كنت في المسجد وانما انصرفت بذكر الله او نحو ذلك. وشأنك قريب فانك تسجد سجود السهو وسجود الشهوة كما هو معروف اما ان يكون قبل السلام او بعد السلام على رأي الامام مالك على تفسير عنده - 00:42:00
بان سجود السهو قبل السلام. مطلقا في مذهب الامام الشافعي ومذهب الامام ابي حنيفة ان سجود السهو السلام دائما وعند مالك انه ان كان على زيادة فهو بعد وان كان عن نقص فهو قبل. ومذهب الامام احمد فيه خلاف ولكن - 00:42:20
من مذهب الامام احمد ان الاصل فيها انه قبل السنة. الا في الاحوال التي سجدها النبي بعد السلام. كما في حديث ذي اليدين ونحوه كم بقى شغلان؟ نبي ناخذ سؤالين على السرير يقول هل يشرع الجمع بين الصلوات للمسافر - 00:42:40
اذا وصل الى المدينة ام يقتصر على القصر فقط؟ ولا تسقط عنه الجماعة والجمعة السفر فيه حكمان القصر قصر الرباعية وايش اللي هو جمع الظهر والعصر او جمع المغرب والعشاء. القصر من سنن السفر ما معنى من سنن السفر - 00:43:00

معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم حفظ عنه حفظا متواترا انه كان يقصر الصلاة في السفر وما نقل عن النبي عند المحدثين حديث يصح انه اتم الصلاة في السفر. بل الاحاديث متواترة انه عليه الصلاة والسلام كان - 00:43:30

الصلاة في السفر والفصل ثابت في الكتاب والسنة والاجماع. مجمع عليه وفي كلام الله. واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح تقصر من الصلاة. لم يتم النبي في سفر قط لكن هذا يرجع الى خلاف الفقهاء المشهور ما هي المسافة - 00:43:50

المدة التي تعتبر سفر كم الايام التي هي سفر؟ المقصود انك اذا كنت مسافر فانك تقصر الصلاة الا اذا اذا صليت خلف امام ايش؟ يتم فانه يجب عليك ان تتم. لماذا؟ هكذا - 00:44:10

جاء في حديث موسى ابن سلمة عن ابن عباس كما روى مسلم وغيره ان رجلا افاقيا سأل ابن عباس فقال ما بالنا اذا صلينا في حالنا صلينا ركعتين. واذا صلينا مع الامام صلينا كم؟ اربعا. فقال ابن عباس في السنة. ولهذا - 00:44:30

فان عامة اهل العلم من حكي الاتفاق عليه انه اذا صلى المسافر خلف من يتم خلف المقيم الذي يتم فان يجب عليك ان ايش؟ تكتب سواء ادركت كل الصلاة او ادركت بعض الصلاة ركعتين او ادركت ركعة واحدة فقط - 00:44:50

بل حتى لو لم تدرك الا التشهد الاخير وهذا الذي عليه جماهير العلماء وهو الراجح حتى لو لم تدرك من التشهد الاخير فانك تقوم يعني لو جئتك مسافر قلت الله اكبر في الحرم مثلا كنت جاي - 00:45:10

لمكة من بلدك ثلاثة ايام او يومين. كبرت مع الامام والامام في التشهد الاخير. فيوم كبرت وجلست قال السلام عليكم ورحمة الله كم تقوم؟ تصلي اربع وهذا الذي عليه جماهير العلماء وهو ظاهر السنة وهو مذهب الامام احمد والشافعي - 00:45:30

ابي حنيفة اما اذا ادركت ركعة فهذا باتفاق الائمة الاربعة انك لابد ان تأتي باربعة. الشاهد ان مسافر متى ما كبر تكبيرة الاحرام مع من يتم يجب ايش؟ ان ينتبه. ومن الخطأ الذي يفعله بعض الناس - 00:45:50

وهو ما لكنه بعيد وخلاف السنة. انه اذا ادرك ركعتين مع الامام اكتفى بايش اكتبوا بها هذا مخالف ظاهر السنة ومخالف ايضا لرأي عامة اهل العلم بما فيهم الائمة الاربعة اما - 00:46:10

من جمع للصلاة هل جمع للصلاة هذا رخصة. متى ما لم تقف الى الجنة فهو افضل لان الجمع ابو حنيفة لا يراه في السفر. ولكن الراجح من اقوال الفقهاء ايها الاخوة ان الجمع بين الظهر والعصر جمعة - 00:46:30

تقديم اوجب تأخير او الجمع بين المغرب والعشاء الاصل انه رخصة للمسافر فاذا اردت ان تجمع فلك ولكن الافضل ان تصلي كل صلاة في وقتها. الا اذا قامت مصلحة الا اذا قامت ايش؟ مصلحة في الجميع. يعني مثلا تطلع الطائرة - 00:46:50

والان وقت الظهر وتخشى ان رحلاتك الدولية تقول فما تتمكن من الطاف الطائرة من على صفة مريحة لك فتجمع ايش؟ تجمع متى او كنت جاد في سفرك تقول والله انا ساقف في هذه المحطة بالسيارة ثم لا احب - 00:47:10

اخر محطة. هنا تقوم النصيحة تجب. ايا كانت المصلحة التي انما الجمع ليس مثل القصر سنة السفر الا ان صليت خلف مقيم. اما الجمع فهو رخصة لك ان تفعلها اذا كنت مسافرا ولكنه - 00:47:30

صليت كل صلاة في وقتها وهو مغفوا لان هذا هو الغالب على فعل النبي صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا البدر من والاسئلة للعذر الذي ذكرته لكم وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:47:50